

سبل تطبيق الكفايات



مرحبا بالحضور



عبد اللطيف الفاربي

مدخل

الكفايات

- المنطلقات :
- الأسس
- التطبيقات



منطلقات ومداخل

تُكوّن علاقات جديدة بين الأفراد داخل فضاء العمل تجسدت في التدبير الجماعي والاشتغال داخل فرق العمل والإنتاج.

آليات تطور المعرفة تتم لدى الفرد انطلاقاً من التفاعل بينه وبين محيطه.

التعلم عملية بنائية يتفاعل خلالها المتعلم مع موضوع المعرفة، وأنه يستطيع، من خلال هذا التفاعل، أن يبني المعرفة.

الانشغال بالكيفية التي تندمج بها التعلمات بدل الاهتمام بالسلوكات المجزأة

لماذا الكفايات :

➤ الحجم الكبير للمعلومات ⇨ إعداد المتعلم للبحث والاستقصاء.

➤ إضفاء دلالة على التعلّيمات لماذا نتعلم ؟ ما علاقة التعلم بالحياة ؟

➤ فعالية التعلم ⇨ التوافق حول مرجعية أو حد أدنى من الكفايات

لماذا الكفايات؟

الميثاق الوطني للتربية والتكوين :

➤ اكتساب القيم والمعارف والمهارات التي تؤهلهم للاندماج في الحياة العملية، وفرصة مواصلة التعلم .

➤ " تزويد المجتمع بالكفاءات من المؤهلين والعاملين الصالحين للإسهام في البناء المتواصل لوطنهم على جميع المستويات ."

➤ " إنضاج الوعي بالملكات الذاتية، والتهيئ لأختيار التوجيه، وتصور وتكييف المشاريع الشخصية سواء قصد الاستمرار في الدراسة أو الالتحاق بالحياة المهنية ."



المبادئ



- جعل المتعلم "في قلب الاهتمام والتفكير خلال العملية التربوية التكوينية".
- تأهيل المتعلم للاندماج في الحياة العملية، وإظهار مؤهلاته وقدراته.
- رفع كفايات المتعلمين.
- انفتاح المؤسسة على الحياة والمحيط.

التباس المفاهيم

إن الكفاية أداء لإنجاز معين، مثلا أن يحل التلميذ مسألة، وأن يرسم مثلثا، أو أن يصرف فعلا. وهذه ليست كفايات، بل هي أداءات على النحو الذي تشير إليه المدرسة السلوكية التي اهتمت بالأهداف الإجرائية.

إن الكفاية هي قدرة التلميذ على التحليل والتطبيق والتركيب، وهذه قدرات وليست كفايات، كما هو الشأن بالنسبة إلى القدرة على التحمل أو الجري أو القفز في الرياضة.

الكفاية جملة قدرات تتيح للمتعلم أن يؤدي مهام وأنشطة معينة وفي وضعيات مختلفة

- الكفاية بنية مندمجة؛ أي أنها نسق من العناصر التي تتشكل في ذهن المتعلم.
- الكفاية يبنيها المتعلم؛ ومعنى ذلك أنها لا تعطى جاهزة، وإنما يتم بناؤها من لدن المتعلم.
- الكفاية تشغيل للتعليمات لأداء مهمات معينة.
- الكفاية قدرة على معالجة وضعيات / مشكل تطرح على المتعلم.



القدرات

- القدرات تمد المتعلم بوسائل العمل والتعلم على مدى طويل.
 - القدرات : تمكن من أداء فعل معين قد يكون ذهنيا أو حركيات أو منهجيا.
- مقارنة، تحليل، تصنيف، حل معادلة.

الأداءات :

- التمكن من أداء مهمة في مجال وزمان محددين
- تجسد مستوى التحكم في تعلمات معينة
- يتمكن من أداء مهام تعلمية وغير تعلمية
- تندمج مع كفايات أخرى



ما هي خصائص الكفاية ؟

- تشغيل المعارف والتجارب والمفاهيم والمهارات...
- هذا التشغيل له وظيفة معينة (اجتماعية)
- هذا التشغيل له دلالة محددة بالنسبة لوضعية معينة.
- لا تقوم إلا من خلال منتج المتعلم.

المفاهيم الرئيسية

اندماج التعلّات :

كل كفاية هي عبارة عن بنية ذهنية يمتلكها المتعلم، فعندما نصف كفاية ما، فإننا نتحدث عن بنية مكونة من معارف، ومهارات، وإجراءات، وأساليب تتيح أداء مهام معينة

تشغيل التعلّات :

للتشغيل مقصد محدد، وهو حل مشكل يواجهه المتعلم ؛ حيث إننا نضعه في مواجهة مشكل تعليمي، يستدعي منه تحريك تعلّماته، فنعاين، حينئذ، الكيفية التي يوظف بها هذه التعلّات.

الوضعيّات/ المشكل :

أنشطة تتيح للمتعم، في وقفات التقويم والدعم، أن يقوم بمهام تتطلب إدماج التعلّات، واستثمارها بكيفية شاملة

نشاط المتعلم :

الكفاية بناء وتشبيد، ومعنى ذلك أنها لا تعطى جاهزة، وإنما يتم بناؤها من لدن المتعلم. إنها إذن، ذات ارتباط بالفعل

المهام :

مجموعة أعمال يقوم بها فرد ما سيوظف فيها قدرات ومهارات. إن المهمة هنا تقابل مفهوم السلوك في البيداغوجيا بالأهداف ؛ فالسلوك مجزأ، بينما تكون المهمة نوعاً من الوظيفة التي يؤديها الفرد

الاندماج والمقاربة الاندماجية

➤ **نقط التقاء بين مجموعة من التعلّيمات : تفصلات-**
امتدادات- تداخلات- تناسقات

➤ **العملية التي يتم بواسطتها تجميع وربط عناصر**
قد لا يكون بينها رابط.

➤ **تمكن المتعلم من تشغيل تعلّماته مختلفة في**
وضعية واحدة : (اندماج المكتسبات)

المنهج الاندماجي :



➤ تنظيم اندماجي للمحتويات والمواد

➤ تشغيل التعلمت

➤ استهداف التعلمت معالجة مشكل محدد

الهدف الاندماجي النهائي :

- الإشارة إلى وضعية مندمجة مركبة.
- الوضعية قريبة أو مشابهة للحياة.
- منتج المتعلم ذو طبيعة مركبة.
- استقلالية المتعلم في الأداء.



الهدف الاندماجي يدمج :

- معارف مختلفة.
- قدرات ومهارات
- التعلّيمات مع الحياة

الوضعية-المشكل :

➤ مجموعة من المعلومات المتفصلة من أجل أداء مهمة محددة.

➤ لها دلالة بالنسبة للمتعلم

➤ خصائصها :

- تحتوي على مشكل مطروح على المتعلم
- تدمج التعلّيمات وتشير إلى كيفية تشغيلها.
- ترتبط بمنتوج معين (سينتجه المتعلم)
- تستوجب تشغيل التعلّيمات.

الذي يمتلك الكفاية هو ذاك الذي يستطيع أن يشغل تعلماته لمعالجة مشكل مطروح.



- **يوظف التعلم في بنية مدمجة؛** أي نسق من العناصر التي تتشكل في ذهن المتعلم.
- **يبني المتعلم الكفاية؛** ومعنى ذلك أنها لا تعطى جاهزة، وإنما يتم بناؤها من لدن المتعلم.
- **تشغيل للتعلم لأداء مهمات معينة.**
- **قدرة على معالجة وضعيات / مشكل تطرح على المتعلم.**

كيف ننظم الوضعيات التعليمية التعلمية



الموضعة

الوضعية / المشكل الديدائكتيكية :

➤ وضعية تعليمية تعلمية يتصورها المكون ويخطط لها كي يمكن المستفيد من التعلم في وضعيات اندماجية

عملية التعليم والتعلم :

➤ تقديم الدروس والأنشطة

الوضعية / المشكل المستهدفة :

في نهاية التعلم يتم كشف ما إذا كان المتعلم قد استدمج مجموعة من التعلّيمات كي يعالج مشكلا معيناً

مسار التعلم

➤ في البداية يحدد المدرس الكفاية المستهدفة.

➤ يختار الوضعية الاندماجية التي ستمكن التلاميذ من الادمج بين التعلمات لحل مشكل مرتبط بالكفاية.

➤ يحدد المقتضيات العملية التي ستمكن المتعلم من أداء المهام الموكولة إليه أو إنجاز الأنشطة المقررة

➤ يقترح وضعيات اندماجية لتقويم كيفية اندماج التعلمات

كيف نحدد وضعية معينة :

➤ السياق : أين؟ متى؟ من؟

➤ المهمة؟ ماذا؟

➤ التعليمات؟ كيف؟



مثال

- الكفاية المستهدفة : يكون المتعلم قادرا على اقتراح وصفات مناسبة لتغذية متوازنة.
- مدخل التعلم : وضعية/مشكل ديداكتيكية : كيف نستطيع اقتراح وصفات للتغذية تناسب مبدأ التوازن الغذائي، وتستخدم الإمكانيات الغذائية المحلية.
- مسار التعلم : أنشطة وأعمال تسعى إلى الجواب عن المشكل، وتتحقق، من خلالها التعلّيمات : مفاهيم – تصنيفات الغذاء – الإمكانيات المحلية.
- نتائج التعلم : وضعية/مشكل مستهدفة : كلفك أفراد أسرتك بأن تعد مائدة للأكل متوازنة (فطور أو غذاء أو عشاء) كيف ستحقق ذلك؟ شريطة أن تتوفر على نسبة كبيرة من الإمكانيات الغذائية المحلية.

ما مسار تكوين هذه الكفايات لدى المتعلم ؟



المحيط الذي يعيش فيه وما يشمله من ظواهر وأشخاص.

موضوعات التعلم المختلفة.

زملائه في القسم من خلال زمر وجماعات.

كفايات

صياغة الكفاية :



➤ أحدد المهمة التي سيقوم بها المتعلم : (نشاط مركب)

➤ أحدد سياق المهمة أو دعائمها : (الوضعية)

➤ أربطها بمجالات الحياة (الدلالة)

خطة التدريس

أولاً : الهدف الاندماجي الذي يدمج التعلمت أو مجموعة من الدروس

ثانياً : تحويل الهدف الاندماجي إلى وضعية منطلق تدمج التعلمت

ثالثاً : تقديم الدروس وفق الخطة التي تتبع مع الحرص على إبراز مواطن الاندماج

رابعاً : تقويم الكفاية عن طريق وضعية مشكل

في تقويم الكفايات

الموضوعة : Mise en situation ➤

- ذات دلالة بالنسبة إلى المتعلم
- تمكن المتعلم من تشغيل تعلماته لارتباطها بمراكز اهتمامه
- تمكنه من تطبيق تعلماته عمليا.
- تكشف عن مدى قدرته على تحويل المعرفة وتوظيفها في بناء جديد.
- تمكن من تقصي مدى قدرته على توظيف تعلمات من مواد أخرى.
- تمكن من معرفة مدى قدرته على توظيف تعلماته لحل مشكل معين.

مكونات وضعية التقويم

➤ سياق المهمة التي سيقوم بها المتعلم، زمان، مكان، حدث.....

➤ المهمة التي سينجزها المتعلم : أنشطة، أعمال.....

➤ التعليمات التي ينبغي الالتزام بها : وسائل، أدوات، إجراءات.....

مثال

- سياق المهمة : قام جدك بزيارة لبيتكم، وحدثك أنه سيقوم بزيارة إلى الديار السعودية كي يقوم بعمره خلال شهر رمضان.
- المهمة المراد إنجازها: أردت أن نقدم له معلومات تفيده أثناء قيامه بالعمره.
- التعليمات : قدم لجدك 5 معلومات موظفا المعطيات الآتية :
 - خرائط الخليج العربي والوطن العربي، والمملكة العربية السعودية.
 - رسم بياني حول الحرارة والتساقطات المطرية خلال سنة.
 - خريطة عن الفروق الزمنية بين البلدان في العالم.
 - خريطة مكة المكرمة والمدينة، ومواقع الأماكن المقدسة.

بناء أداة التقويم

➤ 1- مهمة أساسية تتطلب تشغيل تعلمات مختلفة.

➤ 2- مهمات متفرعة عن المهمة الأساسية.

➤ 3- أداءات أو إنجازات تساعد على أداء المهمات الصغرى.

كيف نحكم على إنجاز التلميذ

- إنجاز التلميذ للمهمة كاملة انطلاقا من المهمات الفرعية.
- إنجاز التلميذ لجزء من المهمة الأساسية عن طريق أداء مهمات فرعية دون غيرها.
- إنجاز الأداءات أو بعضها دون إنجاز المهمة الأساسية.

➤ درجة أولى من الكفاية تتمثل في الأداءات والإجراءات الجزئية التي يقوم بها المتعلم : عملية حسابية، سرد قاعدة، تركيب جمل...

➤ درجة ثانية من الكفاية تتجلى في القدرة على اختيار الإجراءات المناسبة لأداء مهمة فرعية ؛ أي القدرة على تحويل تلك الإجراءات من شكلها المجزأ إلى سياق معين.

➤ درجة ثالثة يستطيع فيها المتعلم أن يحل مشكلة أو يؤدي المهمة المركبة، وهو المستوى الذي يؤشر على التحكم في الكفاية.

مثال

سافر أبوك وكلفك برعاية إخوتك الصغير تاركاً لك قدراً من المال، كيف ستوفر لهم غذاء جيداً ومتوازناً موظفاً الإمكانيات الغذائية المتوفرة في مطعمكم.

<p>➤ تصنيف ما ينتج محلياً بحسب أنواع الغذاء. الاستعانة بجداول...</p>	<p>1- ما هي الإمكانيات المتوفرة محلية؟</p>
<p>➤ تحليل المكونات الغذائية للمواد المتوفرة. ➤ تصنيف مبادئ الغذاء المتوازن. ➤ اقتراح وجبة غذائية متوازنة.</p>	<p>2- كيف تحقق غذاء متوازناً بهذه الإمكانيات؟</p>
<p>➤ تقسيم المقدار بحسب عدد الوجبات. ➤ تحديد قائمة المواد الغذائية اللازمة. ➤ تحديد ميزانية ثلاثة أيام.</p>	<p>3- كيف سنوزع مقدار 200 درهم على ثلاث أيام للتغذية؟</p>

شكرا على الاستماع

